المُصطلح العلمي بين الثراء والإغناء

الأستاذ الدكتور جلال شوقي
عميد كلية الهندسة - جامعة قطر

ملخص

إنَّ التوسع المعرفي والتقدُّم العلمي والتطوُّر التكنولوجي تقتضي جميعها استعمال عددٍ جَدّ متزايدٍ من الألفاظ والتعبيرات وتطويعها واستحداثها ، ومن هنا كانت الأهمية البالغة للحفاظ على اللغة وقُدرتها على مُواكبة مسيرة الحضارة ، والبقاء في زُمرة اللغات الحيَّة ، وهو أمر لا يتأتى إلا بتوفير إمكانيات الإنجاب والتنمية ، شأن اللغة في ذلك شأن ابن آدم نفسه الذي إن أُصيب بالعُقم باءَ وباد .

إنَّ الدراسة الحالية تركّز بشكل خاص على رافدين أساسيين من روافد المصطلح العلمي هما الثراء الذاتي للغة العربية من جهة ، ووسائل إغناء هذا اللسان من جهة أخرى .

ففي مجال الثُّراء اللغوي نُقدِّم هنا عدة نماذج للثراء اللفظي للغة العربية رجعنا فيها إلى العديد من كتب فقه اللغة ومعاجمها ، وذلك فيما يخص الأسماء والأفعال والصفات ، كما قمنا بإجراء مقارنات مع مقابلاتها في اللغات الأخرى ، كذلك نشير هنا إلى بعض المصطلحات الدقيقة التي ورد ذكرها في كتب التراث العلمي العربي ، وهي مُواضَعَات ما أحْرانا أن نستعملها في كتاباتنا العلمية المعاصرة .

أمَّا قضية الحيوية اللغوية ، فهي مسألة عظيمةُ الشأن بالغة

الخطورة ، حيث إن آلاف الكلمات تستجدُّ على ساحة المعرفة الإنسانية التي ما بَرحت تتضاعف كل ثماني سنوات بل في بعض المجالات كل أربع سنوات ، ومن ثمّ فإنْ لم يتمكن فقهاء اللغة بالتعاون والمشاركة مع أهل العلم من مواكبة الاستحداثات اللفظية التي تتم في اللغات العلمية الحيَّة ، بات محكوماً على اللغة بالتخلّف عن ركب اللغات العلمية المعاصرة .

إن مقياس حيوية اللغة يكمن في إمكانية إغنائها بتطويع ألفاظٍ وتعابير جديدة وتركيبها وتكوينها واستحداثها ، لتواكب التقدم المعرفي المعاصر ، ومن ثمّ فإننا نعرض هنا للاشتقاق اللفظي بطريق السكّ من كلمات ، وبالتركيب من مقاطع ، وبالتكوين من مجموعات أحرف . كما تتطرق الدراسة إلى مجال التعريب بمفهوم تطويع اللفظ الأجنبي الدخيل عند نقله للسان العربي ، وذلك بصبغهِ صبغةً عربية دون أن يكون لهذا اللفظ أصل في العربية .

ونظراً للسرعة الفائقة التي تزيد بها المعارف الإنسانية بات من الضروري أن نُحْدِث طفرةً هائلة في سرعة نقل المعارف والعلوم والتكنولوجيات إلى اللسان العربي ، إنْ كنّا جادين في اللحاق بالموكب العلمي المُتسارع الخُطى .

المحتويات

١ - مصادر اللفظ العربي العلمي :

١ر١ - مصادر من الأصول العربية .

١ر٢ - مصادر من الأصول غير العربية .

٢ - تعريفـات .

٣ - ثراء اللغة العربية - أمثلة :

٣ر١ - أفعال التجربة والاختبار .

٣ر٢ - ترتيب البكاء والدمع .

٣ر٣ - أفعال النظر والرؤية وتصويبهما .

٣ر٤ - أمراض العين .

٣ر٥ - العسل .

٣ر٦ - تعدُّد المعاني للفظ الواحد .

٤ - إغناء اللغة من الأصول العربية :

٤ر١ - الإغناء من التراث .

٤ر٢ - الإغناء بالنحت من كلمتين .

٥ - الأصيل والدخيل في المعاجم المعاصرة - دراسة مقارنة .

٦ - إغناء اللغة بالنحت المقابل للألفاظ الالتصاقية .

خلاصة البحث .

مصادر ومراجع .

١ - مصادر اللَّفظ العربي العلمي :

يمكن تقسيم مصادر اللفظ العربي العلمي إلى مجموعتين متباينتين هما :

١ر١ - مصادر من الأصول العربية

(المخطط - ١) ، وتشمل ما يلي :

١ر١١ - ألفاظ اللغة من التراث العربي الضخم ، وتُشكِّل وعاء اللغة العربية بما في ذلك المترادفات ، وقريبات المعاني ، والمتباينات والفروق اللغوية والأضداد . وتعتبر اللغة العربية من أغنى لغات العالم إن لم تكن أغناها جميعاً ، ونسوق فيما يلي أمثلة ونماذج من الثراء اللغوي في الأسماء والصفات والأفعال ، تتضح منها القدرات الهائلة لهذا اللسان .

١ر١٢ - الألفاظ التي عُرِّبت قديماً ، ومنها الألفاظ التي دخلت القرآن الكريم كسندس ، وإستبرق ، وسلسبيل ، وقسورة ، وفردوس ، ومشكاة ، وزنجبيل على سبيل المثال .

والكلمات الواردة في القرآن الكريم التي اختلف عليها القدماء أعربية هي أم أعجمية ، هي في الواقع أعجمية في أصلها البعيد ، إلاّ أنها عُرِّبت في الجاهلية ، ووردت في القرآن الكريم بعد أن جرى استعمالها في الجاهلية وانضمت بذلك إلى ملاك اللغة العربية ، ودخلت في عداد اللسان العربي .

١ر١٣ - المولَّد الشائع الذي حدث له تغيُّر في الاستعمال بعد عصر الرواية .

١٤ر١ - الألفاظ التي يجري اشتقاقها ونحتها .

والاشتقاق على ثلاثة أنواع هي :

- الاشتقاق الصغير أو الأصغر .

- والاشتقاق الكبير ،

- والاشتقاق الأكبر .

أما النحت - ويُعرف أيضاً بالاشتقاق الكبار - فينقسم قسمين هما :

- النحت من كلمتين مثل برمائي ، وكهرومغناطيسي .

- والنحت من جملة كالمشكنة (ما شاء الله كان) ، والهيللة (لا إله إلاّ الله) ، ويُعرف بالنحت الفعلي .

١٥ر١ - المُحدَث ، وهو ما استعمله المحدثون في العصر الحديث .

١٦ر١ - ألفاظ تُنشأ إنشاءً أو تبتدع ابتداعاً ، ومنها ما يُصاغ ليقابِلَ أصلاً أجنبياً ذا بادئة أو لاحقة (كاسعة) .

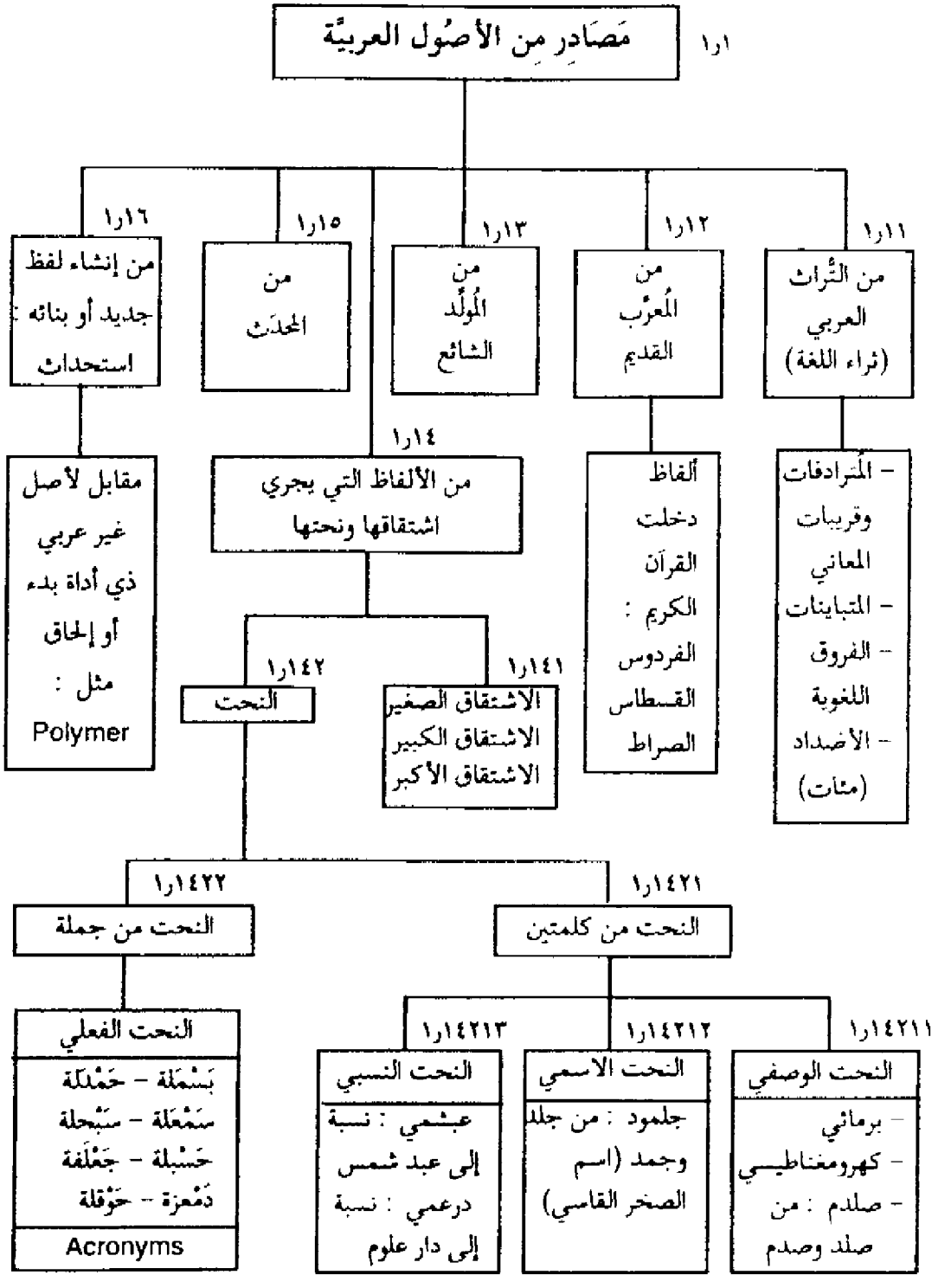
١ر١ مَصَادِر من الأصُول العربيَّة
١ر١١ من التُّراث العربي (ثراء اللغة)
- المترادفات وقريبات المعاني
- المتباينات
- الفروق اللغوية
- الأضداد (مثلث)
١ر١٢ من المُعرَّب القديم
ألفاظ دخلت القرآن الكريم : الفردوس القسطاس الصراط
١ر١٣ من المُولَّد الشائع
١ر١٤ من الألفاظ التي يجري اشتقاقها ونحتها
١ر١٤١ الاشتقاق الصغير الاشتقاق الكبير الاشتقاق الأكبر
١ر١٤٢ النحت
١ر١٤٢١ النحت من كلمتين
١ر١٤٢١١ النحت الوصفي
- برمائي
- كهرومغناطيسي
- صلدم : من صلد وصدم
١ر١٤٢١٢ النحت الاسمي
جلمود : من جلد وجمد (اسم الصخر القاسي)
١ر١٤٢١٣ النحت النسبي
عبشمي : نسبة إلى عبد شمس
درعمي : نسبة إلى دار علوم
١ر١٤٢٢ النحت من جملة
النحت الفعلي
بَسْمَلة - حَمْدَلة
سَمْعَلة - سَبْحلة
حَسْبلة - جَعْلَفة
دَمْعزة - حَوْقلة
Acronyms
١ر١٥ من المحدَث
١ر١٦ من إنشاء لفظ جديد أو بنائه استحداث
مقابل لأصل غير عربي ذي أداة بدء أو إلحاق مثل : Polymer

(المخطط - ٢) ، ويتضمن :

١ر٢١ - ألفاظاً أجنبية يجري تطويعها للسان العربي ، وتُعرف هذه الألفاظ بالألفاظ المعرَّبة ، منها على سبيل المثال لا الحصر :
فلسفة - جغرافيا - أسطوانة - إكسير - بستان - بنكام - طست - قبّان - قنديل - قانون - دستور - كُشك - مِسْك - موسيقى - نموذج - هندام .

١ر٢٢ - ألفاظاً يجري اشتقاقها من الألفاظ المعرَّبة ، مثل مُبستر - مُبلمر - مجلفن - متلفز .

١ر٢٣ - ألفاظاً غير عربية تُقبل على حالها دون تغيير ، سوى تحويل رسمها إلى الحروف العربية ، ويمكن تصنيف هذه الألفاظ الدخيلة على النحو الآتي :

١ر٢٣١-ألفاظ أعجمية قُبلت لشدّة شيوعها ، مثل :

هرمون - أيون - نيوترون - بكتيريا - فيروس - إنزيم - پلازما - فيلم - سينما - سيمفونية .

١ر٢٣٢-ألفاظ أجنبية قُبلت لعدم إمكان تعريبها ، حيث إنها أصلاً منحوتة من جملة في لسانها الأصلي ، مثال ذلك :

رادار - ليزر - أيدز - يونسكو - فورتران .

١ر٢٣٣-ألفاظ قُصِد بها تَخليد الأعلام منها :

١ر٢٣٣١-في مجال أسماء الشجر والنباتات والأزهار :

نابليونية - ورجيلية (نسبة إلى الشاعر اللاتيني

ورجيلوس) - وشنطونية - جورباتشوف .

١٫٢٣٣٢ - في مجال أسماء الأمراض : بلهارسيا (نسبة إلى مكتشفه : تيودور بلهارس) .

١٫٢٣٣٣ - في مجال وحدات القياس : نيوتن (وحدة قوة) - باسكال (وحدة ضغط وإجهاد) - كولومب (وحدة الشحنة الكهربائية) .

١٫٢٣٤ - ألفاظ قُبلت لتكريس التوحيد العالمي مثل بادئات وحدات القياس : جيجا - ميجا - كيلو - ديكا - سنتي - ميكرو - نانو .

١٫٢٣٥ - ألفاظ دالَّة على المكوِّنات ، وتكون غالباً كلمات التصاقية ، مثل أسماء العقاقير والأدوية .

هذا ولم يجد علماء العرب والمسلمين - في صدر الحضارة الإسلامية - أيَّ غضاضة في اللجوء إلى طريق التعريب ، بَيْد أنهم دأبوا مع ذلك على البحث والسعي لإيجاد اللفظ العربي المقابل ، مثال ذلك كلمة «الأرثماطيقي» ومقابلها «علم العدد» ، وكلمة «الجيومطريا» ومقابلها «علم الهندسة» .

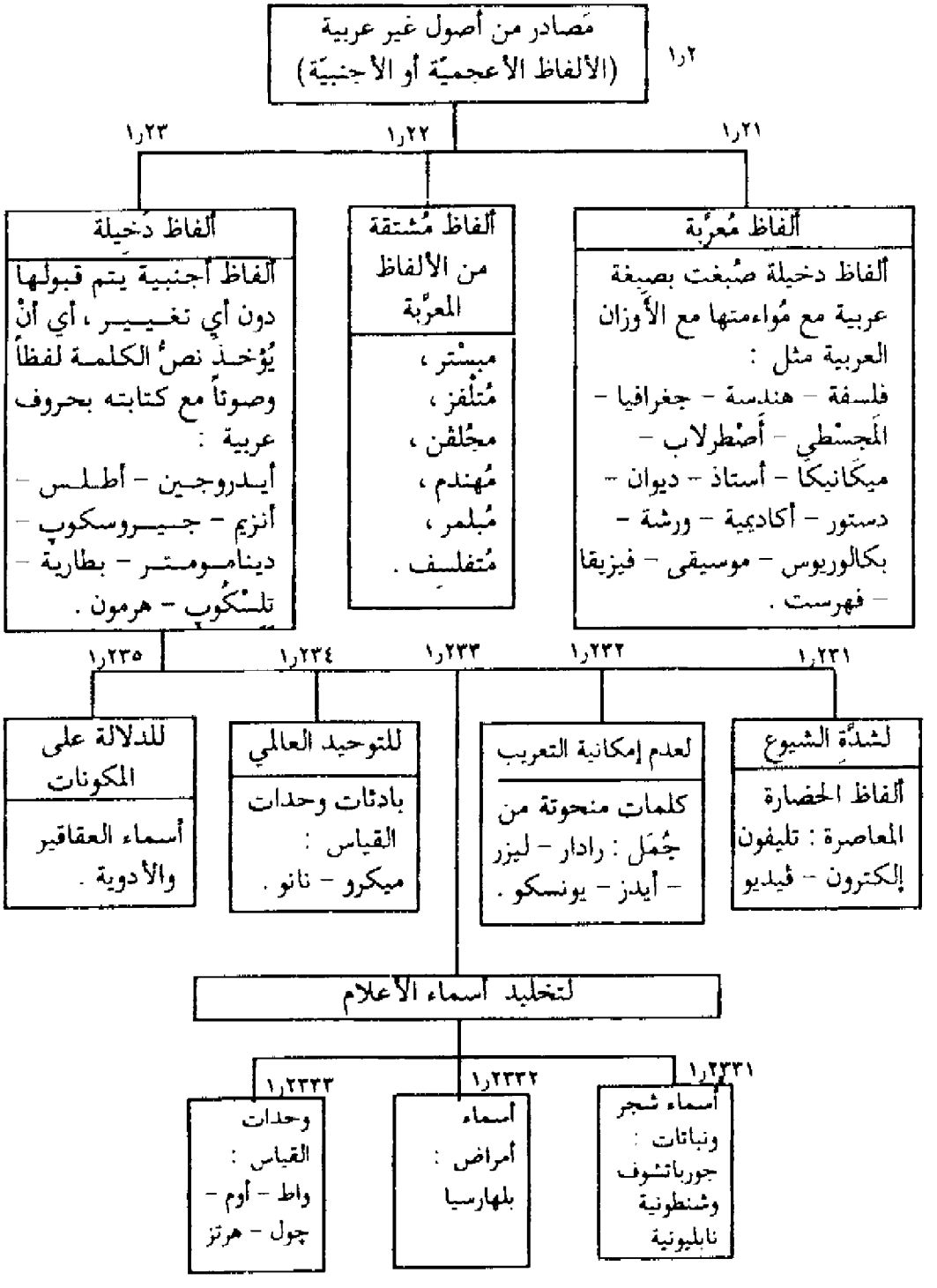
مَصادر من أصول غير عربية
(الألفاظ الأعجميّة أو الأجنبيّة)
١ر٢
١ر٢١
١ر٢٢
١ر٢٣
ألفاظ مُعرَّبة
ألفاظ دخيلة صُبغت بصبغة عربية مع مُواءمتها مع الأوزان العربية مثل :
فلسفة - هندسة - جغرافيا - المَجسْطي - أَصْطرلاب - ميكَانيكا - أستاذ - ديوان - دستور - أكاديمية - ورشة - بكالوريوس - موسيقى - فيزيقا - فهرست .
ألفاظ مُشتقة من الألفاظ المعرَّبة
مبسْتر ،
مُتلْفز ،
مجُلفن ،
مُهندم ،
مُبلمر ،
مُتفلسف .
ألفاظ دَخيلة
ألفاظ أجنبية يتم قبولها دون أي تغيير ، أي أنْ يُؤخذ نصُّ الكلمة لفظاً وصوتاً مع كتابته بحروف عربية :
أيدروجين - أطلس - أنزيم - جيروسكوب - دينامومتر - بطارية - تلسْكُوب - هرمون .
١ر٢٣١
١ر٢٣٢
١ر٢٣٣
١ر٢٣٤
١ر٢٣٥
لشدَّة الشيوع
ألفاظ الحضارة المعاصرة : تليفون إلكترون - فيديو
لعدم إمكانية التعريب
كلمات منحوتة من جُمَل : رادار - ليزر - أيدز - يونسكو .
للتوحيد العالمي
بادئات وحدات القياس :
ميكرو - نانو .
للدلالة على المكونات
أسماء العقاقير والأدوية .
لتخليد أسماء الأعلام
١ر٢٣٣١
١ر٢٣٣٢
١ر٢٣٣٣
أسماء شجر ونباتات :
جورباتشوف
وشنطونية
نابليونية
أسماء أمراض :
بلهارسيا
وحدات القياس :
واط - أوم - چول - هرتز

٢ – تعريفـات

لعلَّه من المناسب – ونحن مقدمون على بحث إمكانات اللغة وطرائق تنميتها – أن نشير هنا بإيجاز إلى أشهر تعريفات المواصفات اللغوية ، وذلك سعيا لبيان المقصد وتحديد المنهج .

اللغـة :

أصوات يعبِّر بها كل قوم عن أغراضهم ، ويقال : سمعت لغاتِهم ، أي اختلاف كلامهم .

المصطلح العلمي :

هو كلمة أو أكثر يتم الاتفاق على تخصيصها لتعني مفهوماً علمياً محدَّداً .

القياس في اللغة :

هو ردُّ الشيء إلى نظيره (المعجم الوسيط) ، أو هو استنباط مجهول من معلوم .

يقول ابن جنِّي : «ما قيس على كلام العرب ، فهو من كلام العرب» . ويرد في «الصحاح في اللغة والعلوم» .

القياس (اللغوي) حمل كلمة على أخرى عن طريق المشابهة بينهما ، وهو قسمان : شكلي ومعنوي .

أ – القياس الشكلي تكون فيه المشابهة بين الكلمتين قائمةً على الصورة ، مثل توهُّم أصالة الياء في «أعياد» حملاً على «عيد» .

ب – القياس المعنوي تكون فيه المشابهة بين الكلمتين قائمة على

المعنى ، ويكثر هذا في اللغة العربية في نيابة بعض الحروف عن بعض ، وفي تضمين فعل معنى آخر .

المعرَّب القديم :

ما دخل في لغة العرب قبل الجاهلية من ألفاظ طوَّعها العرب للسانهم ، ومنها كلمات دخلت القرآن الكريم ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي :

طه - اليمّ - الطور - الربّانيون (سريانية الأصل)

الصراط - القسطاس - الفردوس (روميـة الأصل)

مشكاة - كفلين (حبشية الأصل)

هيْتَ لك (حورانية الأصل)

والتعريب هنا صيَّر الألفاظَ عربيةً ، وملْكاً مضافاً إلى اللغة .

المُـولَّد :

المُحْدَث من كلِّ شيء .

المولَّد من الكلام : كل لفظٍ عربيّ الأصل حدث له تغيُّر في الاستعمال بعد عصر الرواية (أي بعد عام ٢٠٠ هـ في الحواضر ، و ٣٥٠ هـ في البوادي) (عن المعجم الوسيط ، ص ١٠٥٦) ومن أمثلة الألفاظ المولّدة : جلّخ - جلسة - فيلسوف - خريطة - دفّة - مربى - مسرح - شريط - ضريبة - قدح - إقطاع - ملزمة - نشر الكتب - هيئة - توقيع .

المُحْـدَث :

اللفظ الذي استعمله المُحدثون في العصر الحديث ، وشاع في لغة الحياة العامة (عن المعجم الوسيط) ، ومن أمثلة المحدث : برّاد - مبارزة - بهو - جرّار - خرسانة - دبُّوس - مدرَّج - مدير - مرجع - مرْسَم - أركان حرب .

الاشـتقاق :

يُقصد به استخراج لفظٍ من آخر متفقٍ معه في المعنى وفي الحروف الأصلية ، أو استنباط صيغة من أخرى .

والاشتقاق - في أغلب صوره - يتضمَّن إطالةً لبنية الكلمة بالنسبة إلى مصدرها ، ولعلَّ هذا الطريق هو أقرب الطرق وأكثرها نتاجاً في تنمية اللغة .

وهناك آلاف الكلمات المشتقة يجري استعمالها في يسر وسلاسة ، وتمَّ التعوُّد عليها استغناءً عن اللفظ الأجنبي ، مثل : السيارة ، والحوّامة ، والحاسب ، والحاسوب ، والهاتف .

وفي المعجم الوسيط (١ : ٤٨٩) الاشتقاق هو صَوْغُ كلمة من أخرى على حسب قوانين الصَّرف ، ويمكن التعرُّف على أنواع أربعة من الاشتقاق هي :

أ - الاشتقاق الصغير أو الأصغر ، وهو ما ينصرف إليه الاشتقاق عند إطلاقه .

ب - الاشتقاق الكبير ، ويسمى بالقلب ، مثل جذب ، وجبذ .

جـ - الاشتقاق الأكبر ، ويسمى الإبدال .

د - الاشتقاق الكبار ، وهو النحت (إما من كلمتين أو من جملة) ، ونفصّله فيما يلي نظراً لأهميته في هذه الدراسة .

النحت (أو الاشتقاق الكبار) :

وهو أن يُعمد إلى كلمتين أو جملة ، فَتُنْزَعُ من مجموع حروف كلماتها كلمةٌ فذّة تَدُلُّ على ما كانت تَدُلُّ عليه الكلمتان ، أو الجملة نفسها .

فالنحت من كلمتين ينقسم ثلاثة أنواع هي : النحت الوصفي ، والنحت الاسمي ، والنحت النسبي ، كما جاء في صدر هذه الدراسة .

أما النحت من جملة (ويُعرف في الغرب بكلمة Acronym) فمن أمثلته : الويْلَمة (ويل لأمه) - المشألة (ما شاء الله) - الحَيْعلة (حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح) - الطَلْبقَة (أطال الله بقاءك) - الكبتعة (كبت الله عدوّك) - الصلعمة (صلى الله عليه وسلم) - الهيللة (لا إله إلاّ الله) .

التركيب (المزجي) :

يقوم على أساس الجمع بين عناصر مستقلة ذوات دلالة .

المَجـاز :

اسم لما أُريد به غير ما وُضع له لمناسبة بينهما (عن «الصحاح في اللغة والعلوم» - ١٧١) .

المجاز من الكلام ما تجاوزَ ما وُضع له من معنى (عن المعجم الوسيط) .

والمجاز نقل بحكم التعريف ، لأنه نقلُ اللفظ من معناه الحقيقي إلى معنى آخر ليس له بحكم وضعه ، وذلك بوساطة علاقة فنية تربط بين اللفظ ومدلوله المجازي .

الإسناد :

ضمُّ كلمة إلى أخرى على وجهٍ يُفيد معنى تاماً . (عن المعجم الوسيط ١ : ٤٥٤) .

التعريب :

استعمال العرب ألفاظاً أعجميَّةً على طريقتهم في النطق واللفظ ، وبذلك يُصيِّر التعريبُ اللفظَ عربياً ، ويضمُّه إلى مِلاَك اللغة .

والتعريبُ بعبارةٍ أخرى هو صَبْغُ الكلمة بصبغةٍ عربيةٍ عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية . (عن المعجم الوسيط) .

أو هو تطويعُ الكلمة وتنغيمُها لتناسب النطقَ العربي ، أو هو إخضاعُ اللفظِ الأجنبي لأوزان عربية ، وعن هذه الطريقة دخلت اللغةَ العربيةَ آلافُ الألفاظ الأعجمية التي سُمِّيت «معرَّبة» .

المُعرَّب :

هو اللفظ الأجنبي الذي غيَّره العربُ بالنقص ، أو الزيادة ، أو القلب . (عن المعجم الوسيط) .

أو إن شئت فهو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها .

تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوَّه به العرب على منهاجها ، تقول عرَّبَتْهُ العرب ، وأعربته أيضاً (عن «مختار الصحاح» للجوهري) ، مثال ذلك :

بطليموس القلوذي (Claudius Ptolemeous) وفي «المعرَّب» للجواليقي : الكلماتُ المُعرَّبةُ هي عجميَّةٌ باعتبار الأصل ، عربيَّةٌ باعتبار الحال .

قرار التعريب :

أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة (الذي أنشىء سنة ١٩٣٤م) أن تُستعمل بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم .

والتعريب يعني إدخالَ اللفظِ الأعجمي في اللغة العربية ، أي كتابتُه بحروفٍ عربية ، وإعطاؤه حكمَ اللفظِ العربي ، سواء أمكن جعلُه على وزنٍ من الأوزان العربية أم لا .

الترجمـــة :

يقال : ترجم الكلام إذا فسَّره بلسانٍ آخر .

(عن «مختار الصحاح» للجوهري) .

النقـــل :

التحويل من لسانٍ إلى آخر .

التَّدخيـــل :

قبول بعض الألفاظ الأعجمية (الأجنبية) دون أن تُمَسَّ بأدنى تغيير ، أي قبولها على عِلاّتها كما هي في لغاتها الأصلية ، مع تغيير رسمها إلى الحروف العربية .

الدخيـــل :

هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير (عن المعجم الوسيط) ، مثل : أكسيجين - تليفون - رادار - راديو - فيديو - سينما - أوبرا - هرمون - كتالوج .

الإلصـــاق : (Affixation)

الجمع بين عنصر ذي دلالة ، وعناصر أخرى لا دلالة مستقلة لها ، بل هي مجرَّد حروف تظهر معانيها في غيرها ، وهي في الواقع أقل شأناً من حروف المعاني التي تؤدي وظيفتها في التركيب مع احتفاظها باستقلالها الشكلي .

ويقصد بالإلصاق أن تُضاف إلى أساس الكلمة

زائدة في صدرها تسمى سابقة : Prefix

أو في عجزها تسمى لاحقة : Suffix

أو في وسطها تسمى حشواً أو دواخل : (Infix)

اللغـة الالتصاقية :

هي اللغة التي تُؤدى بها الروابط الصرفية بوساطة زوائد تضاف إلى الأصل اللغوي .

هذا ويغلب على اللغات الأوروبية الاعتماد على السوابق واللواحق في صَوْغ الكلمة .

وتشكِّل هذه السِّمة فارقاً أساسياً بين اللغة العربية - وهي في الأصل لغةٌ اشتقاقية - وبين اللغات الغربية ومعظمها لغات التصاقية .

بيان إحصائي

المصدر	عدد الكلمات (حوالي)			
	المولَّدة	المحدثة	المعرَّبة	الدخيلة
«المعجم الوسيط» «القاهرة»	٣٨٣	٦٠٦	٣٩٤	٢٦٨
«المعرَّب من كلام العرب» للجواليقي			١٥٩٦	

٣ - ثَرَاء اللغة العربيَّة :

لا شك أن اللسان العربي من أغنى الألسنة إن لم يكن أغناها قاطبة ، ذلك بفضل ما يحويه من الأبنية المجرَّدة والمزيدة ، ومن الأسماء والصفات والأفعال ، فضلاً عن الإمكانات الهائلة من المترادفات ، والمتباينات ، والفروق اللغوية والأضداد ، ولقد بلغت هذه الإمكانات حدّاً لا يصمد أمامه أي ادعاء بقصور اللغة العربية عن النمو المضطرد لمواجهة متطلَّبات العصر الحاضر الذي يتَّسم بطفرة هائلة في الإنجازات وفي المعلومات والمعارف ، ومن ثمَّ باتت الحاجة ماسَّة إلى تواصل صياغة الألفاظ العربية ونحتها وإحداثها لملاحقة التقدم

المذهل الذي شهده القرن العشرون ، والذي سينوء بتبعاته القرن الحادي والعشرون .

نعرض فيما يلي بعض نماذج وأمثلة لجوانب مختلفة من ثراء اللغة العربية ، سواء في الأسماء أو الصفات أو الأفعال أو التعبيرات ، نقصد منها مجرَّد التدليل على عظمة هذه اللغة وسعة إمكاناتها ، وشدة حيويتها ، وعلو دقتها ، وتتضمن الأمثلة ما يلي :

الأفعال :

٣ر١ - أفعال التجربة والاختبار (٣٦ لفظاً)

٣ر٢ - ترتيب البكاء والدمع (٣٠ لفظاً)

٣ر٣ - أفعال النظر والرؤية وتصويبهما (٦٦ لفظاً)

الأسماء والصفات :

٣ر٤ - أمراض العين (١٦٥ لفظاً)

٣ر٥ - العسل (٨٩ لفظاً في مقابل ١٤ لفظاً في اللغة الإنجليزية)

٣ر١ - مثال لثراء اللغة في الأفعال :

أفعال التجربة والاختبار[1] (٣٦)

أحْسَسْتُ الشيء

اختبرت الشيء

اسْتَشْفَفَ الشيء

---

(١) راجع كتاب «جواهر الألفاظ» لقدامة بن جعفر ، ص ٦١ ، ٦٢ .

اسْتَقْصى الغرض
اسْتَنْشَفَ الشيء
أشْحَنْتُ الشيء
اعْتَبَرْت الشيء (الاعتبار = التجريب)
بَاشَرْتُ الشيء
بُرْتُ الشيء ، وبُرْت ما عنده
بَلَوْت الشيءَ ، وبلَوْتُ أمرَه
تَبَحَّرْت الشيء
تَدَّبرت الشيء (التدبير = الاختبار)
تعرَّف الشيء ، وتعرَّف أوصافه
جرَّبت الشيء
جَسَسْت الشيء وجسست نبضه
حَارَفْت الشيء
حَجَجْتُ الشيءَ ، وحججت قعره
حَسَسْت الشيء
حَصَرْت الشيء
خَبَرْت الشيء
ذُقت الشيء
رَبَأْت الشيء
رُزْت الشيء
زَاوَلْتُ الشيء
سَبَرْتُ الشيء ، وسَبَرَ الغَوْر ، وَسَبْر الجرح
شَمَمْت الشيء

شهدتُ الشيء

عَاشرْتُ الشيء

عاملْت الشيء

عَجَمْتُ الشيء ، وعجمْتُ عوده ،

وعَجَمَتْهُ الخُطُوب

غَمَزْتُ قناته

فَلَيت / فَلَّيت الشيء

قِسْت الشيء

مارسْت الشيء

مَسسْت الشيء

٢ر٣ – مثال لثراء اللغة في ترتيب الأفعال والأحوال :

ترتيب البكاء والدَّمع[٢] (٣٠)

١ – اغْرَوْرَقَت العينُ إذا امتلأت من الدَّمع ولم يَفِضْ .

٢ – تَرَقْرَقَت العينُ إذا تردَّد الدَّمعُ فيها ولم يَفِض .

٣ – دَمَعَت العينُ تدمَعُ دَمْعاً .

٤ – هَمَعَتْ العينُ تهْمَعُ هَمْعاً .

٥ – ذَرَفَت العينُ تذْرِفُ ذَرْفاً وذَريفاً ، كذا عَسَمَتْ تَعْسِم .

٦ – بكَت العينُ تبكي بُكاءً وَبُكاً ، وبكت عليه .

٧ – وكَفَت العينُ تَكفُ وَكْفاً ووكيفاً .

٨ – سَجَمَت العينُ تسْجُمُ سَجْماً .

٩ – استهلَّت العينُ تَسْتَهلُّ استهْلالاً .

---

(٢) راجع كتاب «تهذيب الألفاظ» لابن السِّكِّيت ، الصفحات : ٦٢٤ – ٦٢٧ .

١٠ - هَمَلَت العينُ تَهْمُلُ هَمْلاً وهَمَلاَناً .

١١ - انْحَلَبَتْ العينُ تَنْحَلِبُ انحلاَباً .

١٢ - ارْفَضَّت العينُ ترْفَضُّ ارْفِضاضاً ، وهو تَفَرُّق الدَّمع .

١٣ - أسْبَلَت العينُ تُسْبِلُ إسْبَالاً .

١٤ - غَسَقَت العينُ تَغْسِقُ غَسْقاً .

١٥ - هَرِعَ الدمعُ إذا جَرى وسَال .

١٦ - فَاضَت العينُ تفيضُ فَيْضاً .

١٧ - سَحَّت العينُ تَسُحُّ سَحاً .

١٨ - أخْضَلَت العينُ تُخْضِلُ إخْضَالاً ، (إذا بلَّل الدمعُ اللِّحية) .

١٩ - مَرِجَت العينُ تَمْرَجُ إذا كثُر سيلانُها بالدَّمع .

٢٠ - هَمَت العينُ تَهْمِي هَمْياً ، إذا نزلت الدموع كالمطر .

ويُقال[٣] :

٢١ - أجهش بالبكاء إذا تهيأ له .

٢٢ / ٢٣ - ونَحَبَ ونَشَجَ المرء ، إذا كان لبكائه صوت .

٢٤ - وأعْوَل المرء إذا صاح مع بكائه .

ويضيف قدامة بن جعفر[٤] :

٢٥ - انتحب .

٢٦ - وَلْوَل .

٢٧ - ناحَ .

٢٨ - صَرَخ .

٢٩ - أَنَّ .

٣٠ - رَنَّ .

---

(٣) راجع كتاب «فقه اللغة وسرُّ العربية» للثعالبي ، صفحة ١٠١ .

(٤) راجع كتاب «جواهر الألفاظ» ، صفحة ٤٢٩ .

٣ر٣ - مثال لثراء اللغة في الأفعال :

أفعال النظر والرؤية وتصويبهما[٥] (٦٦)

أبْصر

أَثْأَرَ الشيءَ وأثار إليه

البصر : أتبع المرءُ الشيءَ بصرَه أراه لمحاً باصراً

ارتأى

أرْشَق : نظَر إلى الشيء بشدة وحدَّةٍ

استشهد

استشفَّ : نشر الثوب ورفعه لينظر إلى صفاقته أو سخافته ، ويرى به عواراً .

استعرض

استكف ، استوضح : نظر إلى الشيء واضعاً يده على حاجبه مُستظلاً بها من الشمس حتى يستبين المنظور إليه .

أسْجَدَ : أدام المرء النظر مع سكون

أسفَّ النظر : نظر إلى الشيء بشدَّة وحدَّة

أَشْحَذَ

أَشَفَّ = أَسَفَّ

اكْتَحَلت : اكتحلت به عيني

ألقى إليه نظره - أمْعَن النظر

آنَسَ

أَهْطَعَ

بَرِقَ البصر : فتح المرء جميع عينيه مع غياب سوادهما من الفزع .

---

(٥) راجع كتاب «فقه اللغة» لأبي منصور إسماعيل الثعالبي .
كذا كتاب «جواهر الألفاظ» لقدامة بن جعفر .

بَرَّق : فتح جميع عينيه حتى لألأهما .
بَصُر : بصُر به - بصريَّات - بصيرة - مُبْصَر
تأمَّل : وتأمَّل أعطافه .
تبصَّر الشيء .
تبصَّرَ الهلالَ : نظر المرءُ إلى أفق الهلال لليلته ليراه ويتبيَّنه .
تخازَرَ
تخاوَص
تصفَّح : نظر في كتاب أو في حساب أو تقرير بقصد استكشاف صحَّته وسَقَمه .
تفرَّسته عيني - تفحَّصته عيني
تَوضَّح : نظر إلى الشيء نظر المُسْتَثْبِت
حَتَرَتْهُ عيْني
حَجَمَتْهُ عيني
حَدَجَ : بالغ المرءُ في فتح جميع عينيه ، وأحدَّ النظر عند الخوف
حَدَجَ بطرفه : رمَى الشيء ببصره مع حدَّةِ نظر
حدَّد البصر
حَدَّق : فتح جميعَ عينيه ليدقِّق النظر - حدَّق ببصره نحوه .
حَمَّجَ : فتح جميع عينيه وهو مُفزَّع أو مُهدَّد .
حَمْلَق : فتح جميع عينيه حتى انقلب حِمْلاَقُهما
دَقَّق النظر .
دَنْقَسَ : كسَر المرءُ عيْنَه في النظر
رأى : الرؤية بالعين
راقب
رامَق

رَمَق : نظر إلى الشيء بمجامع العين

رنا إليه : أدام النظر

شاهَد

شَخَصَ : فتح المرءُ عينيه دون أن يَطْرف

شَفَنَ : شفنه وشفن إليه شُفُوناً وشَفْنا إنْ نظر إلى الشيء نظرَ المتعَجِّبِ منه ، والكاره له ، والمبغض إياه .

شَنِفَ

شهد : مشهود - مشهد - شهادة

طَرْفَشَ : كسرَ المرءُ عينه في النظر = دَنْقَس عاين

عَجَمَتْهُ عيني

غاضَنَ إذا كاسرَ المرءُ بعينه .

لاَحَ لَوْحَةً : نَظَرَ إلى الشيءِ كاللَّمحةِ

ثم خَفِيَ عنه

لاَحَظَ ، ولاحظ أكنافه

لاَوَصَ

لحظَ : نظر إلى الشيء من جانب أذُنه

لَمَحَ : نظر إلى الشيء بعجلةً

مدَّ نحوه بصره

نظر : منظور - مناظر - منظار

نظر شَزْراً : نظر إليه بغلٍّ وعداوة

نظَرَ نظْرةَ ذي عَلَق : نظرَ إلى الشيءِ بعين المحبَّة .

نَفَذَ بعينه وما زال يَنْفُذُ إليه نفوذاً .

نَفَضَ المكان نَفْضا : نظَر إلى جميع ما في المكان حتى يَعْرِفَه .

٣ر٤ - ثراء اللغة في الأسماء والصفات :

أمراض العين (١٦٥)

لعلَّه من المناسب - ونحن في معرض الحديث عن ثراء اللغة وإمكاناتها الهائلة - أن نشير إلى مجموعة من أمراض العين وردت في «أرجوزة في أمراض العين» لناظم غير معلوم ، وتشتمل على ٥٣ بيتاً[٦] ، تسنَّى لي الاطلاع عليها في مخطوط المكتبة الوطنية بباريس - رقم ٢٩٤٣ (٤) ، الكتاب الرابع ضمن مجموع ، الصفحات : ٢٥٨/ب - ٢٦٠/ب ، وقد أحصيت منها الأمراض الآتية :

١ - في أمراض جفن العين (٤٤) :

الجَرَب - التحجُّر - السلاق - الشُّترة - الشَّعيرة - الشَّرناق - الانتشار من الأهداب - انقلاب الشَّعر - زايد الشعر - الهدب الأبيض - الغلظة - العُقدة - القروح - الشَّرا - النَّملة - الالتصاق - الجشا - الكَمْنة - الشَّلَع - البرْد - التوتة - الوردينج - الدمل - الحكَّة - القُهَيِّج - الانتفاخ الظاهر - القَمْل - القُمْقَام - التآكل - الصلابة - السرطان - كثرة الطَّرْف - القِردان - موْتُ الدَّم - خُضرة الجفون - نار فارسية - فَلْفَمُوني - ورم رخو - كدادات البقر - الحُمرة - السرخ - التَّاليل - السَّعفة .

٢ - في أمراض المآق (٣) :

العَرَب - السَّيَلان - الغُدد .

٣ - في أمر الطبقة الملتحمة (١٤) :

الطرفة - الظفْرة - الوذْقة - السبَل (يعرض حول الحدقة) -

---

(٦) راجع كتاب «العلوم العقلية في المنظومات العربية» للدكتور جلال شوقي ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - الكويت ، ١٩٩٠م .

الدبيلة - التوتة - الدمعة - الانتفاخ - الحسا - الحركة - زيادة اللحم - الكدورة - الرمد - انحلال الفرْد .

٤ - في أمراض الطبقة القرنيَّة (١٥) :

الانحراف - القُروح - الحَفَر - تغيُّر اللون - الأثر - النتوة - السَّلخ - الدَّبيله - الغِلظْ - الجفاف - الخشونة - الرطوبة - التشنُّج - البثور - السرطان .

٥ - في أمراض الطبقة العنبية (١٧) :

الضيق - الانحراف - الانخراق - الاتساع - الكمنَة - النتوّ - أمراض المآقي (وعددها أحد عشر) .

٦ - في أمراض الرطوبة البيضيَّة (٨) :

تغيُّر اللون - الكدورة - الرطوبة - اليُبْس - الصغر - الغِلظة - الرقَّة - الكِبَر .

٧ - في أمراض الطبقة العنكبوتية (٣) :

التغرُّق - التشنُّج - الورم .

٨ - في أمراض الرطوبة الجليديَّة (١٠) :

التفرُّق الأقصى - الكدرة - تغيُّر اللون - الزوال - كِبَر الغَوْر - اليُبْس - الصِّغَر - الضَّغْط - الخشونة - المُغيرة .

٩ - في أمراض الرطوبة الزجاجيَّة (١٠) :

تغيُّر اللون - الجحوظ - الصِّغر - الجمود - اليُبس - الكِبَر - الغِلْظَة - التفرُّق - الرطوبة - الحمْوَة .

١٠ - في أمراض الطبقة الشبكيَّة (٧) :

اليَرقان - انصداعُ الحدقة - السدَّة - الوردينج - التفرُّق - سوء المزاج - الورم .

١١ - في أمراض الطبقة المشيميَّة (٢) :

التفرُّق - سوء المزاج .

١٢ - في أمراض الطبقةالصَّلْبَة (٦) :

الالتواء - الورم - التفرُّق - سوء المزاج - الاسترخاء - العَصَبُ الأجْوَف .

١٣ - في أمراض العُصْبَة المجوَّفة (٦) :

الضَّيق - الاتِّساع - الوَرَم - السدَّة - التفرُّق - سوء المزاج .

١٤ - في أمراض الرُّوح الباصِر والعَضَلي (٧) :

القِلَّة - الغِلظ - الانتشار - الرقَّة - التكدُّر (من أمراض الروح) .

التشنُّج - الاسترخاء (من أمراض العَضَل) .

١٥ - في أمراضٍ لا تختصُّ بطبقة (١٣) :

العَمَى - الضعف في البصر - الخيالات - الغشائم - الجهْر - الشعاع - القمور - الحولي - القوالي - الحَوَل - المرض العنبي (ويسمى بالزرقة) - الخَفَش - الجحوظ .

لعلَّ هذا المثال يقدم دليلاً على نجاح اللغة العربية في التعبير العلمي ، ويبين كيف كانت اللغة العربية لغة العلم طيلة قرون عديدة ،

فكم يا تُرى قد استوعبنا وأفدنا من الألفاظ العلمية التي تضمها كتب التراث العربي الإسلامي ، وهي كتب كانت تزخر بصنوف العلم والمعرفة في وقت كان فيه الغرب يمر بعصوره المظلمة ، فهل من عودةِ العربيةِ لغةً للعلم .

٥ر٣ - مثال لثراء اللغة في الأسماء والصفات :

العسل[٧] (٨٩)

الإِذْواب
الأَرْيُ
الأَسُّ
الأَصبَهَانيَّة
الأمين
البَلَّة
البِلَّة
التَّحْمُوت
الثُّوابُ
الجُثُّ
الجلس
(في القاموس :
الجلس بقية العسل في الإناء)
الجَنَى

(٧) عن «ترقيق الأسل لتصفيق العسل» للفيروزابادي
و «المزهر في اللغة وأنواعها» للسيوطي ، ص ٤٠٨ - ٤٠٩ .

جَنَى النَّحْل

الحَافظُ

الحَلَبُ

الحَمِيت

(بمعنى شديد

الحلاوة - تمر حميت)

الخَوُّ

الخُوُّ

الخُوَاء

الخِيم

الدَّستفْشَار

الذَّوْب

الرُّحَاق

الرَّحيقُ

الرَّخَفُ

(في اللسان : الرخف

والرخفة : الزبدة

المسترخية الرقيقة)

الرُّضاب

رُضَاب النَّحل

رِيقُ النَّحل

السُّدَى

السَّرْوُ

السَّعابيب

السُّلاَف

السُّلافة

السُّلْوَان

السُّلْوانة

السَّلْوَى

السَّليق

السَّنُّوت

السَّنَّوْت

السَّنوة

الشَّراب

الشَّرْو

الشِّفَاء

الشَّهْد

الشُّهْد

الشَّوْب

الشَّوْر

الصَّبيب

الصَّرْخَدي

(في اللسان : صَرْخَد

موضع نُسب إليه الشراب .

وعند ابن دريد :

الصَّرْخَدي : الخمر)

الصَّمُوت

الصَّميم

الصَّهْبَاء

الضج

الضَّحْل

الضَّرْب

الضَّرْبَة

الضَّرِيب

الطرَام

الطُّرْم ، والطِّرْم

(العسل إذا امتلأت

منه البيوت ، والشهد)

الطُّرْيَم

الطُّنّ ، والطِّنّ

(في اللسان : ضرب من

التمر الأحمر شديد الحلاوة)

العَسَل

العُفَافَة

العكْبر

العُنْفُوان

الغَرَبُ

(في اللسان : الغَرَب

الخمر)

الكُرْسُفي
اللَّثْم
لُعَاب النحل
اللُّواص
اللَّوْمَة
المَاذِي
الماذية
المَجُّ
مُجاج النّحل
المِجْلب
المِحْران
المَزْج
المِزْح
المُسْتَفْشَار
(في اللسان : كلمة
معرَّبة . العسل
يُعتصر بالأيدي إن
كان يسيراً وبالأرجل
إن كان كثيراً)
النَّحل
النَّسِيل
النَّسيلة
الوَرْس

وَقْءُ الزنابير

اليِعْقِيد

(عَسل يُعقد)

اليمانيّة

يقابل ما تقدّم في اللغة الإنجليزية في معنى «المشوب بحلاوة كحلاوة العسل» ١٤ كلمة فحسب هي :

Honeyed(*) :

Agreeable , alluring , cajoling , dulcet , enticing , flattering, mellow, melodious , seductive , soothing , sweet , sweetened, unctuous.

وقد عَرضْنا في بحثٍ سابق لنا(٨) المفردات الدالّة على الحجارة ، فوجدنا أن تصنيفها بحسب التدرُّج في الحجم يُعطينا ٢١ لفظاً ، تُقابلها في اللغة الإنجليزية ثلاثة ألفاظ فحسب ، كذلك عرضنا – في البحث نفسه – لساعات الليل والنهار ، فأحصينا منها ٥٤ لفظا .

هذا ونقدم فيما يأتي أمثلة عدّة الألفاظ المرتبطة بمجموعة من الأسماء ذات الاستعمال الشائع نسوقها للتدليل على غِنى اللغة العربية في مفرداتها :

(*) William T. McLeod (Editor) :
"The New Collins Thesaurus".
Collins, London and Glasgow, 1986, P. 322.

(٨) «ألفاظ العلوم بين لسان العرب وكلام العجم» للدكتور جلال شوقي ، بحث منشور بحوليّة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية – جامعة قطر – العدد الحادي عشر ، سنة ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨م ، الصفحات : ١٠٥ – ١٣٤ .

العربية في مفرداتها :

اللبن	:	١٢ لفظاً
النور	:	٢١ لفظاً
السنة	:	٢٤ لفظاً
الشمس	:	٢٩ لفظا
الظلام	:	٥٢ لفظاً
التراب – الغبار – الطين	:	٥٢ لفظاً
ساعات الليل والنهار	:	٥٤ لفظاً
السحاب	:	٥٥ لفظاً
الحجارة	:	٧٨ لفظاً
المطر – الغيث	:	٨٤ لفظاً
الرياح	:	٨٤ لفظاً
البئر	:	٨٨ لفظاً
العسل	:	٨٩ لفظاً
الخمر	:	١٠٠ لفظ
الحية حوالي	:	١٠٠ لفظ
الجمل حوالي	:	١٠٠ لفظ
الأرض والجبال	:	١٣٠ لفظاً
الألوان	:	١٣٤ لفظاً
أمراض العين	:	١٦٥ لفظاً
الماء حوالي	:	١٧٠ لفظاً
السيف	:	١٨١ لفظاً
الناقة	:	٢٥٥ لفظاً

الأسد[٩] حوالي : ٣٥٠ لفظاً

الخيل أكثر من : ٣٥٠ لفظاً

٣ر٦ - تعدُّدُ المعاني للفظ الواحد

من مظاهر ثراء اللغة أيضاً تعدُّد المعاني للفظ الواحد ، مثال ذلك الكلمات الآتية :

- كلمات ذات ثلاثة معان : رِمّ - سكّة - سلاَم - سوْس - شخص - شرخ - ضرس - عضم - عقل - غَسَق - غَار - قوس .

- كلمات ذات أربعة معان : رحى - رَمَل - رَيْم - زهو - شذا - شق - صنبور - ضرّة - طبق - عصفور - علجوم - عهد - مَوْر .

- كلمات ذات خمسة معان : طَلْق - ظَهْر - عَلَق - عَرْش .

- كلمات ذات ستة معان : السبت - استوى .

- كلمات ذات سبعة معان : الفرْض .

- كلمات ذات تسعة معان : القَرْن

- كلمات ذات ١٢ معنى : العَيْر .

ونسوق فيما يلي - من قبيل التمثيل لا الحصر - بياناً تقريبياً بعدّة الكلمات ذات المعاني المتعدّدة[١٠] :

هناك أكثر من ٢٠٠ لفظ يدل كل واحد منها على ٣ معان .

هناك أكثر من ١٠٠ لفظ يدل كل واحد منها على ٤ معان .

---

(٩) أحصينا منها ١٧٧ لفظاً .

(١٠) راجع كتاب «تاريخ اللغة العربية» لجرجي زيدان ، تقديم عصام نور الدين ، صادر عن دار الحداثة ، ص ٥٦ ، ٥٧ .

هناك أكثر من ١٠٠ لفظ يدل كل واحد منها على ٥ معان .

كلمات : الحميم ، والفن ، والطيس لكل منها ٢٥ معنى .

كلمة «الخال» لها ٢٧ معنى .

كلمة «العين» لها ٣٥ معنى .

كلمة «العجوز» لها ٦٠ معنى .

هذا ونسوق هنا مثالين لتعدُّد الألفاظ التي تعنى بصفة معينة هما :

صفة الطول ولها ٩١ لفظاً .

وصفة القِصر ولها ١٦٠ لفظاً .

ولعلّنا بعد هذا العرض والتمثيل والتدليل نتساءل : هل ما زال هناك من يُنكر أو يتشكّك في قدرات اللغة العربية ، فنسوق له عشرات الأمثلة الأخرى؟

٤ - إغناء اللُّغة من الأصُول العربية

٤ر١ - الإغناء من التراث

حريّ بنا في أعقاب بياننا لقضية الثراء اللغوي ، أن نشير هنا إلى بعض كلمات فنية وردت في تراثنا العلمي العربي ، ما أولانا أن نستعملها لإغناء كتاباتنا العلمية المعاصرة ، وتضم على سبيل المثال :

- الإمهاء : بمعنى التجليخ (Grinding).
- المُهندم : بمعنى المُزْوَج (Fitted).
- الباب المطحون : بمعنى الصمام ذي القلب المخروطي (الجزرة) .

(Conical or cock valve - valve with ground seat)

- الاعتبار : بمعنى التجريب (Experimentation).

- الدربة : بمعنى الخبرة المكتسبة بالتدريب والمران .

(Experience gained by Training).

- المعاوقة : بمعنى القصور الذاتي أو العطالة (Inertia).

٤ر٢ - الإغناء بالنحت من كلمتين :

وفي هذا المجال نسوق الأمثلة الآتية :

- برمائي : نحت من برّي ومائي .

- كهرومغناطيسي : نحت من كهربائي ومغناطيسي .

- حَمْقَلِي : نحت من حِمْضِي وقَلَوي .

صفة للمادة التي تعمل كحمض ضعيف ، أو قلوي ضعيف حسب الظروف (لسان العرب المحيط : ٤ - ١٨٢) .

- شِبْطُواني : نحت من شِبْه وأُسطواني (Cylindroid).

- شِبْغِراء : نحت من شِبْه وغِرَاء (Colloid).

حالة تكون المادة فيها بين الإذابة الحقيقية والتعليق ، كمحلول الغراء والصمغ (لسان العرب المحيط : ٤ - ٣٤٤) .

- شِبِفْلِز : نحت من شِبْه وفِلِز (Metalloid).

(لسان العرب المحيط : ٤ - ٣٣٤) .

- شَبْقَلي : نحت من شِبْه وقَلَوي (Alkaloid).

صفة تطلق على المواد العضوية من أصل نباتي ذات خواص قاعدية .

٥ - الأصيل والدّخيل في المعاجم المعاصِرَة

دراسة مقارنة

لا شك أن القرن العشرين قد شهد صحوة للأمة العربية ، واهتماماً ملحوظاً بلغتها ، وإقبالاً كبيراً على الاشتغال بنقل العلوم والمعارف إلى اللسان العربي . ونقدم فيما يلي دراسة مقارنة لمجموعة اختيارية من المصطلحات الواردة في ثلاثة من المعاجم الفنية المعاصرة ، نخلص منها إلى الظواهر الآتية :

١ - هناك اتفاق كبير في المصطلحات بين هذه المعاجم ، وهو أمر يدعو إلى الاطمئنان إلى جدية السعي وتواصله نحو توحيد المصطلح العلمي .

٢ - يغلب اللجوء إلى التعريب أو التدخيل ، ولا غرو فهما يشكلان أيسر السبل وأهون الطرق ، وحريٌّ بنا ألا نلجأ إلى هذين الرافدين إلاَّ بعد استنفاد فرص التوصل إلى المصطلح القائم على الأصول العربية .

٣ - من مجموعة المصطلحات الواردة في هذه الدراسة (وعددها ٤٦ لفظاً) ترد الألفاظ العربية الأصل الآتية :

سَمْت - جُلمود - مُحرِّك - اعْتلاج - مُعالج مُستدق - نوَّاس - مُتماثر - نَابِض - عَنَفَة .

أي حوالي ٢٠٪ فقط من مجموعة الألفاظ الواردة في هذه الدراسة .

٤ - من هذه الكلمات العربية الأصل نتوقف عند لفظين تم صوغهما بطريق النحت من كلمتين هما :

جلمود : من جلد وجمد ، ويطلق هذا اللفظ على الحجر القاسي الصلد .

متماثر : من متماثل في التكاثر (للفظة المعربة متبلمر) .

٥ - يبدو أن طريق النحت - سواء من كلمتين أو من جملة - يمكن مع مزيد من الجهد والبحث والدرس أن يصبح مصدراً مهماً لإغناء المصطلح العلمي ، ولعلَّ ذلك يبدو أكثر وضوحاً عند دراستنا منهجية وضع المصطلحات المقابلة للألفاظ الالتصاقية .

دراسة مُقارنة - (١)

اللفظ الأجنبي	مُعجم المُصطلحات الفنية القاهرة - طبعة ١٩٨٤م	مُعجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية (الخطيب : طبعة خامسة)	المُعجم الموحّد الشامل ... (الكويت : ١٩٨٦م)
Acetometer	أسيتومتر - مقياس حامض الأسيتيك	أسيتُومتر - مقياس الخَلّ	
Adiabatic	أدياباتي - لا تبادلي	أدياباتي - كاظم الحرارة	كظيمي (أدياباتي)
Aerodynamic Aerodynamics	إيروديناميي	علم الديناميكا الهوائية	إيروديناميي علم الديناميكا الهوائية
Anode	أنـــود	أنود - مَصْعَد	أنود - مِصْعَد
Automatic	أوتوماتي	أوتوماتي - تلقائي - ذاتي - آلي	آلي - أوتوماتي
Azimuth	سَمْت	السّموت - السُمْت	السُمت
Boulder	جلمـــود	جُلمود : حجر يزيد قطره عن ١٠ سم	جُلمـــود
Candela	كنديلا (وحدة الشدة الضيائية)	شمعة - كنديلا (وحدة شدة الإضاءة)	قنديلة (وحدة شدة الضوء)
Cathode	كاثـــود	كاثود - مَهْبِط	كاثود - مهبط
Cellulose	سليولوز	سليولوز - خَلِيُوز	سليولوز

دراسة مُقارنة - (٢)

اللفظ الأجنبي	مُعجم المُصطلحات الفنية القاهرة - طبعة ١٩٨٤م	مُعجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية (الخطيب : طبعة خامسة)	المُعجم المـوحّد الشامل ... (الكويت : ١٩٨٦م)
Dimer		مُركّب مزدوج الصّيغة الجزيئيّة	ثنائي حد (ناتج اتحاد جزيئين متماثلين)
Electrode	إلكترود - قطب كهربائي	إلكترود	
Electrometer	إلكترومتر - مقياس فرق الجهد الكهربائي	إلكترومتر	مقياس الكهربية الساكنة (إلكترومتر)
Electron	إلكترون	إلكترون : كُهَيْرب سالب الشحنة - كُهَيْرِب .	إلكترون
Engine	مُحرّك	محرّك - آلـة - آليّة قاطرة	محرّك ، آلة ، آلية قاطرة
Entropy	إنتروبيا	إنتروبيا : درجـة التعادل الحراري	اعتلاج - إنتروبي أو إنتروبيا .
Gyroscope	جيروسكوب	جيروسكوب	جيروسْكوب
Helicopter	هليكوبتر	هليكوبتر - طائرة عمودية	هليكوبتر - طائرة عمودية
Hygrometer	إجرومتر (مقياس الرطوبة النسبية)	هيجرومتر - مِرْطاب (جهاز قياس الرطوبة النسبية في الجو) .	مقياس الرطوبة - هيجرومتر (مِرْطاب : جهاز قياس الرطوبة النسبية في الجو)

دراسة مُقارنة - (٣)

اللفظ الأجنبي	مُعجم المُصطلحات الفنية القاهرة - طبعة ١٩٨٤م	مُعجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية (الخطيب : طبعة خامسة)	المُعجم المـوحّد الشامل ... (الكويت : ١٩٨٦م)
Isomer (ism)	أيسومر	أيسومر - التشابه في التركيب مع الاختلاف في الخواص .	أيزومير أيسومر
Kinematics	كينماتيكا - كينماتيات .	الكينماتيكا : علم الحركة المجرّدة	الكينماتيكا (علم الحركة المجرّدة)
Kinetics	كينتيكا .	حَرَكي - كينتي - مولّد للحركة	علم الحركة
Microphone	ميكروفون .	ميكروفون	
Microprocessor			مُعالج مُسْتَدِق
Monomer		مُركّب كيماوي مُستقل الجزيئات (غير متبلمر) .	أحادي الحدّ
Motor	مُوتُور - محرّك	محرّك - موتور	محرّك (ماكينة لتحويل بعض الأنواع الأخرى من الطاقة إلى طاقة ميكانيكية) .
Parachute	باراشوت - مظلّة هابطة .	باراشوت	باراشوت - مظلة
Parameter	بارامتر	بارامتر - معْلَم : مقدار متغيِّر القيمة	كمية متغيِّرة القيمة - بارامتر

دراسة مُقارنة - (٤)

اللفظ الأجنبي	مُعجم المُصطلحات الفنية القاهرة - طبعة ١٩٨٤م	مُعجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية (الخطيب : طبعة خامسة)	المُعجم الموحد الشامل ... (الكويت : ١٩٨٦م)
Pendulum	بندول (أو نوّاس)	بندول - رقّاص - نوّاس	مَوّار - رقاص - نوّاس - بندول .
Phonogram	برقية تُملى بالتليفون	برقية تُملى تليفونياً	برقية تُملى تلفونياً
Phonograph	فونوغراف .	فونوغراف - حاكي	
Polymer	پوليمر .	پوليمر (مركّب مُضاعف الأصل)	مُتماثر (متماثل في التكاثر)
Positron	پوزترون .	پوزترون :كُهيرب موجب الشحنة .	پوزترون .
Protocol	پروتوكول	پروتوكول - مراسم - اتفاق تمهيدي .	
Proton	پروتون	پروتون - أوّيّل	پروتون .
Pyrometer	پيرومتر .	پيرومتر - مِضْرَم : مقياس درجات الحرارة العالية (فوق ٥٠٠° مئوية) .	پيرومتر - مقياس النار (مقياس درجات الحرارة العالية) .
Radar (Radio Detecting and Ranging) (Acronym)	رادار .	رادار .	رادار . (جهاز لتحديد وجود الشيء وموقعه بوساطة أصداء الموجات اللاسلكية)

دراسة مُقارنة - (٥)

اللفظ الأجنبي	مُعجم المُصطلحات الفنية القاهرة - طبعة ١٩٨٤م	مُعجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية (الخطيب : طبعة خامسة)	المُعجم المُوحّد الشامل ... (الكويت : ١٩٨٦م)
Spring	سوسته - ياي نابض - زنبرك .	زنبرك - نابض .	نابض .
Static	إستاتي	إستاتي - استاتيكي - ساكن - راكد .	إستاتي - إستاتيكي ساكن - راكد
Technology	تِقْنِيّة - تكنولوجيا	تكنولوجية - علم التقنية - علم الصناعة	تكنولوجيا - علم التقنية - علم الصناعة
Telegraphy	تلغراف .	التلغرافية - الإرسال البرقي (أو التلغرافي)	إبراق - التلغرافية .
Telescope	تِلِسْكوب .	تِلِسْكوب - مِقْراب مُرَقِّب .	نظارة فلكية (راصدة كاسرة) . تليسكوب .
Thermometer	ترمومتر .	ترمومتر - مقياس أو ميزان الحرارة مِحْرار .	ترمومتر - مقياس أو ميزان الحرارة - مِحْرار .
Transistor	ترانسستور .	ترانزستور .	ترانزستور .
Thermostat	ثرموستات	ثرموستات - مثبِّت أوتوماتي لدرجة الحرارة .	ثرموستات - مثبِّت حرارة .
Turbine	تربينة (أو عنفة) .	تُربين - طُوربين تُربينة - عَنَفَة	عَنَفة - تُربين تربينة

٦ - إغناء اللُّغة بالنَّحت المُقَابِل للألفاظ الالْتِصَاقية

ما بال معاجمنا تقف حيارى مكتوفة الأيدي أمام سيل الكلمات الأجنبية المُستحدثة التي تُشكِّلُ بطريق اللصق ، فتختار الطريق السهل ، وتقنع بإعادة كتابة هذه الكلمات بحروف عربية لتصبح كلمات دخيلة ، أو تُطوِّع نطقها لتناسبَ اللسانَ العربي ، فتعدّها كلمات مُعرَّبة ، وإذا كان هذا المسلك جائزاً بالنسبة إلى عدد محدود من الكلمات ، فإنه يصبح معيباً إذا كان الأمر يختص بمجموعة أو برهط من الكلمات التي تشترك في مقطع من مقاطعها ، ولكي نزيد الأمر وضوحاً ، نعرض هنا لكلمة Polymer على سبيل المثال ، فنجد لها صورة مُعربة هي «پوليمر» ، وصورة أخرى منحوتة من متماثل في التكاثر هي «متماثر» .

ولو كانت القضية ترتبط بكلمة واحدة فحسب لهان الأمر ، بيْد أن هناك عائلة كبيرة تشترك في «حشو» الكلمة وإن تباينت «صدورها» هي :

عائلة mer :	ثنائي	Di
	متعدد مجمَّع	Copoly
	مرن	Elasto
mer : meros (In Greek) : part or share	متساوي	Iso
	أحادي	Mono
	متعدد	Poly
	متعدد ثلاثي[11]	Terpoly
	ثلاثي	Tri

(11) Ter : Thrice, Three fold

فإنْ نحن صغْنا مقاطع للبادئات وأخرى للاحقات ، صار من اليسير استعمالها في نحت الكلمات المستحدثة ، فكلمة Polymer – على سبيل المثال – مكونة من : عديد / متعدد = Poly، جزيء mer، فإن نحن اخترنا المقطع «عد» للمتعدد أو العديد باعتباره الأكثر تمثيلاً لهذه الكلمة ، واخترنا المقطع «جز» للجزيء ، لصارت الكلمة العربية لكلمة Polymer هي : «عَدْجَز» (بِنْيَة رباعيَّة) ، فإن قُبل هذا النحت صار الفعل عَدْجَز يُعَدْجِز ، والاسم عَدْجَز وجمعهُ عَدَاجِز ، وهلم جراً كما هو مبين فيما يأتي :

(مُركَّب مُضاعف الأصل) عديد – متعدد poly

جزيء mer

وبالاكتفاء بحرفين من كل من الكلمتين نحصل على

عَدْ + جَزْ

Polymer	=	مُركَّب مُضاعف الأصل عَدْجَزْ
Polymers	=	عَدَاجز – عَدْجزَات
Polymerize	=	يُعَدْجِزُ
Polymerization	=	عملية تضاعف الأصل عَدْجَزة
Polymeric	=	مُعَدْجَز
mono mer	=	أحادى / مفرد الجزيء حَدْجَزْ
di mer	=	ثنائي / مثنى ثَنْجَزْ
tri mer	=	ثلاثي ثَلْجَزْ
Iso mer	=	متساوي / مماثل / نظير سَوْجَزْ

لا شك أن هذه الكلمات المنحوتة تبدو غريبة لأول وهلة ، وهذا أمر طبيعي للغاية ، إذ إن كل مستحدث مستغرب ، بيْد أن تقعيد التنمية اللغوية يشفع لنا الأخذ بهذا المنحى .

وحال الاستفسار عن كلمة «عَدْجَز» يجاب بالكلمتين العربيتين «متعدد الجزيء» ، أما الاستفسار عن «پوليمر» فيجرنا إلى الأصل الإنجليزي أولاً ثم إلى شرح المعنى باللغة العربية ليرد على الاستفسار .

فإذا أَلِفَى هذا المنهج المقترح قبولاً حسناً ، تعيَّن علينا اختيار المقاطع المقابلة للبادئات (الصدور) وللاحقات (الأعجاز) ، وأصبح نحتُ الكلمة العربية المقابلة للكلمة الالتصاقية الأجنبية أمراً منهجياً ، يُغنينا عن احتضان الدخيل والاكتفاء به تقاعساً وقصوراً ، وسوف يمثل هذا المنحى رافداً ذا بال من روافد المصطلح العلمي .

خُلاصَة البَحْث

تقدم هذه الدراسة نظرة شمولية لوسائل تنمية موارد اللغة العربية لا سيما بالنسبة إلى المصطلحات الفنية التي يزداد الطلب عليها مع تعاظم حجم المعارف الإنسانية وتناميها لا سيما العلمية منها والهندسية والتكنولوجية ، وإنه إن أردنا أن نبقي على اللغة العربية وحيويتها فلا بد أن ندبر لها ما تحتاج إليه من ألفاظ سواء بطريق الاشتقاق أو الإلصاق أو النحت ، ولقد دللت هذه الدراسة على ثراء اللغة العربية ومقدرتها الفائقة على التعبير والتصوير والتحديد والتبيين ، مما يجعل التراث العربي مصدراً مهماً وأصيلاً من مصادر المصطلح العلمي .

هذا وإن قصرت اللغة عن العطاء من أصولها وجذورها وفروعها وصار لا مندوحة عن الإمداد إلا بالاستعانة بالأصول غير العربية ، صار التوجه إلى التعريب فالتدخيل أمراً لا مناص عنه .

ولا يجوز اللجوء إلى تعريب ألفاظ المعاني خاصة - وهو أيسر طرق تنمية اللغة - إلا بعد اليأس والقنوط من العثور على ألفاظ عربية تقابلها في علوم الأوائل ، والمعجمات الأصول ، وكتب السلف ، وبعد العجز التام عن إيجاد ألفاظ عربية لأدنى ملابسة بوسائل الاشتقاق أو المجاز أو التضمين أو النَّحت أو الإلصاق . ومما يجدرُ ذكرهُ أنَّ مجمعَ اللغة العربية بالقاهرة قد ولَّدَ أكثر من مئة ألف مصطلح منذ إنشائه .

والله وليُّ التوفيق

مصادِر ومراجع[١٢]

١ - كتاب «كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ»

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكِّيت
(١٨٦ - ٢٤٤ هـ) = (٨٠٢ - ٨٥٩ م)
هذَّبه الشيخ أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التِّبريزي ، واعتنى بضبطه الأب لويس شيخو اليسوعي .
المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيِّين ، بيروت ، سنة ١٨٩٥م ، ٩٤٠ صفحة باللغة العربية + ٦ صفحات باللغة الفرنسية .

٢ - كتاب «الألفاظ الكتابية»

لعبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمذاني
(المتوفى سنة ٣٢٠ هـ = ٩٣٣ م) .
منشورات دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت ، توزيع المكتب الإسلامي بدمشق وبيروت ، سنة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩م ، ٣٣٩ صفحة .

٣ - كتاب «جواهر الألفاظ»

لأبي الفرج قُدامة بن جعفر بن قُدامة الكاتب البغدادي
(المتوفى سنة ٣٣٧ هـ = ٩٤٨م) .
بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م ، ٤٥٢ صفحة .

(١٢) مرتبة حسب تاريخ التأليف / النشر .

٤ - «تاج اللغة وصحاح العربية» (= الصِّحاح)

لأبي نصر إسماعيل بن أحمد الفارابي الجوهري
(٣٣٢ - ٣٩٣ هـ) = (٩٤٤ - ١٠٠٣م) .
بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار .
دار الكتاب العربي بالقاهرة ، سنة ١٩٥٧م ، في ستة أجزاء .

٥ - «كتاب الخصائص»

لأبي الفتح عثمان بن جنِّي
(١ / ٣٢٢ - ٣٩٢ هـ) = (٩٣٣ - ١٠٠١م)
بتحقيق محمد علي النجار
نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، في ثلاثة أجزاء
(٤١١ + ٥١٢ + ٤٢٤ صفحة) .

٦ - كتاب «الفروق في اللغة»

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن مهران العسكري
(١٠ / ٣٢٠ - بعد ٤٠٠ هـ) = (٢٢ / ٩٣٢ - بعد ١٠٠٩م) .
منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، سنة ١٩٧٧م ، ٣١٢ صفحة .

٧ - كتاب «فِقْه اللغة وسرُّ العربية»

للإمام أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري .
(٣٥٠ - ٤٢٩ هـ) = (٩٦٢ - ١٠٣٨م) .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٤٣٢ صفحة .

٨ - كتاب «المخصَّص»

لأبي الحسن علي بن إسماعيل النَّحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سِيدَه (المتوفى سنة ٤٥٨هـ = ١٠٦٥م) بتحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة . منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، في خمسة أجزاء .

٩ - كتاب «المُعرَّب من الكلام الأعْجَمي على حروف المعجم»

لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي (٤٦٥ - ٥٤٠ هـ) = (١٠٧٢ - ١١٤٥م)
بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر .
نشْر وزارة الثقافة بمصر - مركز تحقيق التراث ونشره ، مطبعة دار الكتب بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩م ، ٥٠٣ صفحات .

١٠ - كتاب «لسان العرب»

لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الإفريقي المصري (٦٣٠ - ٧١١ هـ) = (١٢٣٢ - ١٣١١م)
طبعة مصوَّرة عن طبعة بولاق ، معها تصويبات وفهارس متنوعة . دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ، سنة ١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م في ١٥ مجلداً . وبتحقيق إبراهيم الأبياري ، بالدار المصرية للكتاب بالقاهرة ، سنة ١٩٦٥م في ٢٠ مجلداً (سلسلة تراثنا) .
أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة : يوسف خيَّاط ، ونديم مرعشلي ، دار لسان العرب ، بيروت ، سنة ١٩٧٠م ، في أربعة أجزاء .

١١ - «القاموس المحيط»

لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروزابادي (٧٢٩ - ٨١٧ هـ) = (١٣٢٩ - ١٤١٥م)

طبعة بولاق بالقاهرة ، سنة ١٢٧٢ هـ = ١٨٥٥م .

طبعة المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، سنة ١٩٧٠م في أربعة أجزاء ، (إعادة لطبعة المكتبة التجارية الكبرى لسنة ١٩٥٢م) .

طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، سنة ١٩٧٨م (التراث للجميع) .

١٢ - كتاب «المُزْهِر في علوم اللغة وأنواعها»

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن الكمال السُّيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ) = (١٤٤٥ - ١٥٠٥م)

بتحقيق محمد أحمد جاد المولى بك ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي .

دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ، سنة ١٩٥٨م في جزءين .

طبعة جديدة ، سنة ١٩٧١م ، إصدار منشورات المكتبة العصرية ، صيدا وبيروت .

١٣ - كتاب «شِفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل»

لشهاب الدين أحمد الخفاجي المصري

(المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ = ١٦٥٨م)

مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى بالقاهرة ، الطبعة الأولى

سنة ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢م ، بتصحيح
محمد عبد المنعم خفاجي وتعليقه ومراجعته ، في ٣٣٦ صفحة .

١٤ - كتاب «تنمية اللغة العربية في العصر الحديث»

للدكتور إبراهيم السامرائي
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية - جامعة الدول العربية بالقاهرة ، سنة ١٩٧٣م ، في ٢٦٢ صفحة .

١٥ - «القرآن العربي والذي به من لفظ أعجمي»

ليونس موسى شتات .
مجلة العربي بالكويت ، العدد ١٧٩ ، أكتوبر سنة ١٩٧٣م ، الصفحات : ١٠٨ - ١١٢ .

١٦ - كتاب «من أسرار اللغة»

للدكتور إبراهيم أنيس .
مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ، الطبعة السادسة ، سنة ١٩٧٨م ، ٣٥٦ صفحة .

١٧ - كتاب «تاريخ اللغة العربية»

لجرجي زيدان .
تقديم : عصام نور الدين .
دار الحداثة ، بيروت ، السلسلة التاريخية ، سنة ١٩٨٠م ، ١١٧ صفحة .

١٨ - كتاب «دلالة الألفاظ»

للدكتور إبراهيم أنيس .
مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ، الطبعة الخامسة ، سنة ١٩٨٤م ، ٢٦٨ صفحة .

١٩ - «ألفاظ العلوم بين لسان العرب وكلام العجم»

للدكتور جلال شوقي .
حوليّة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية - جامعة قطر ، الدوحة ، قطر ، العدد الحادي عشر ، سنة ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨م ، الصفحات : ١٠٥ - ١٣٤ .

مَعاجم مُعاصرة

٢٠ - «مُعجم المصطلحات الفنية»

الصادر عن إدارة التدريب المهني للقوات المسلحة بجمهورية مصر العربية ، طبعة جديدة سنة ١٩٨٤م ، ٤٠ + ٨٤٨ + ٧٨ صفحة .

٢١ - «معجم المصطلحات العلمية والفنيّة والهندسية»

إعداد : أحمد شفيق الخطيب .
مكتبة لبنان - الطبعة الخامسة ، ٧٥٠ صفحة .

٢٢ - «المعجم المُوحَّد الشامل للمصطلحات الفنية للهندسة والتكنولوجيا والعلوم»

صادر عن اتحاد المهندسين العرب ومؤسسة الكويت للتقدُّم العلمي ، الطبعة الأولى ، الكويت ، سنة ١٩٨٦ ، في ١١ جزءاً .

٢٣ - «المعجم الوسيط»

صادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

قام بإخراج هذه الطبعة الدكتور إبراهيم أنيس ، والدكتور عبد الحليم منتصر ، وعطية الصوالحي ، ومحمد خلف الله أحمد .

الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢م في جزءين ، ١٠٦٧ صفحة .

٢٤ - «الصِّحاح في اللغة والعلوم»

تجديد صِحَاح العلامة الجوهري ، إعداد : نديم مرعشلي ، وأسامة مرعشلي ، دار الحضارة العربية ودار النفائس ، بيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٧٥م ، ١٣٢٩ + ٥٤ صفحة لمساقات المصطلحات الإنكليزية والفرنسية واللاتينية .

مراجع أجنبية

1 - Charlton Laird :

" Webster's New World Thesaurus ", New American Library, 1971, 678 Pages.

2 - William T. McLeod

(Managing Editor) :

" The New Collins Thesaurus ", Wm. Collins Sons and Co., Ltd., 1984, 759 Pages.